غريـــــب الحديث لابن قتيبة

يا أيّـُها الذين آمنوا اتّـَقـُوا ا وذَرُوا ما بَقِيَ من الرّـِبا إِنْ كنتم مؤمنين وقوله جلّـَ وعزّـَ : ولا تَهِنـُوا ولا تَحْزَنـُوا وأنتم الأعلَوْن إِنْ كنتـُم مؤمنين .

وكفّـَارة الظّـِهار .

الصيام والأيمان والنّـُذور .

مأخوذة من كَفَرْتَ الشيء إذا غطّـَيْته وسَتَرْتَه كأنّـَها تكفِرُ الذّـنوب أي تسترها وكذلك الغـُفْران والمغفرة الستر تقول غفرت كذا إذا سترته ومنه قيل لِجـُنّـَة الرأس مِغْفَر لأنّـَه يغفر الرأس ولما كانت كفّـَارة الذنب تسقطه وكأنّـَ غـُفران الذّـَنْب هو ألا يـُؤاخذ به وكان معناهما جميعاً الستر رجونا أن نكون من سَتَر ا عليه في الدنيا لم يؤاخذه في الآخرة إِنْ شاء ا .

الطّـَلاق .

والطّـَلاق مأخوذ من قولك أطلقت النّـَاقة فطَلَقتْ إذا أرسلْتَها من عِقال أو قَيْد فكأنّـَ ذات الزوج موثقة عند زوجها فإذا فارقَها أطلقها من وَثاق ويدُلّـُ على ذلك قول الناس هي في حِبالك إذا كانت تحتك يريد أنّـَها مرتبطة عندك كارْتباط الناقة في حِبالها ثم